

## شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الرابع

عبدالله السعد

زواحات الصاعدين ومقامات الموحدين وبقي علينا زوجتين ولعلنا باذن الله ننتهي هذا الدرس باذن الله من نعم قال رحمة الله تعالى  
اذا قيل هذه الآيات انزلت من المشركين او اذا قيل اذا قيل - 00:00:00

اذا قيل هذه الآيات عزلة للمشركين عباد الأصنام المحاوبيين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة لغيرهم ولا تشتمل على نعم وجه  
هذه الشبهة المصنف ذاته شبهة ثم يرد عليها. تقدم لنا ان من وقع في - 00:00:21

فهو مسلم. نعم. والجميع الآيات التي جاءت في حرف من وقع في الشرك فهناك من يقول ان هذه الآيات انما نزلت لناس ماذا؟ في  
اناس مثبتين كفار وهؤلاء مسلمين يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهم يجدوا مثلهم كيف ننزل هالآيات التي جاءت  
للمشركين؟ ولا كيف ننزل هذا - 00:00:45

فهذا وجه هذه الشبهة ان هؤلاء يشهدون ان هذه الآيات نزلت في ناس كفار وهؤلاء مسلمين يشهدون ان لا اله الا الله  
وان محمدا من الصلاة نعم ويصومون نعم ويحجون فكيف لتنزل عليهم الآيات - 00:01:13

فالجواب ان الجامع بين المشركين من الاولين والآخرين موجود وهو الشرك. فالحكم في ذلك واحد ولا فرض في او لا صوت فيه في  
عدم الانفاق وجود الجامع. نعم هذا الجواب على قول هؤلاء وذلك ان هذه الآيات نزلت فيمن فعل الشرك سواء كان من المتقدمين -  
00:01:40

او كان من ماذا؟ او كان من المتأخرین. اذا كان الذي يصلح عبادة لغير الله مشرك فكذلك ايضا من الباحثين الذي يصلح عبادة لغير الله  
 فهو ايضا ماذا؟ مسلم. الحكم واحد ميز - 00:02:08

آآنعم ما هو السبب في الحكم على اهل الجاهلية بالشرك؟ ما هو سبب الحكم على اهل الجاهلية في اليوم؟ هو فعلهم للشرك فاي  
واحد اذا فعل السوء ماذا يكون حكمه - 00:02:28

هذا الجواب نعم نقول السبب في الحكم على اهل الجاهلية بانهم كفار وشركاء لهم ما عليهم شيخ واهل بهم كذلك ايضا اي  
شخص من الناس فعل الشرك والكفر فماذا يقول؟ يقول فشر الكافر ما في ثوب نعم لا ليس هناك - 00:02:43

فرض نعم فالسبب الذي جعل السابقين حكم عليهم بالشرك والسننة من فعل الشرك. فكذلك ايضا من فعل الشرك فهو منهم. لا هناك  
خوف. ولا هناك اختلاف بل يجمعهم هذا الشيء وهو فعل الشرك. فاذا الحكم ضاع. فاذا الحكم واحد ولذلك القياس لعله جامع بينهم -  
00:03:03

فاذا كان هناك شيئاً متفقاً في العلة ماذا يكون الحكم؟ هو العلة السوداء. هؤلاء فعلوا الشوك وهؤلاء فعلوا الشرك. اذا الحكم ماذا اذا  
الحكومة ولا فوق نعم قال وفي الحديث حكمي على الواحد حكمي على الجماعة. هذا حديث يستفزه احياناً اهل الاصول. اصحاب -  
00:03:30

ولكنه حديث باطل ليس له اصل لا تلمسه على ما المعنی ولا ما الله عز وجل قال يا ايها الناس قل يا ايها الذين امنوا والشريعة هل  
هي جاءت لواحد من الناس ولا جاءت - 00:03:58

لكل الناس لكل الناس. فاذا حكم الناس واحد في شريعة الاسلام حكم الناس واحد يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً آآلا  
قال وفي اصول الفقه ان العبرة في امور باللفظ لا بخصوص - 00:04:11

نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا نزلت اية او جاءت حديث في حق شخص فعلى هذا الشيء يعني مثلاً حاطب رضي الله

تعالى عنه عند ما وقع في ماذا فعل به الرسول عليه الصلاة والسلام؟ امر برجله عند المعركة - 00:04:32

امر بوجهه عفوا انا قلت خاطب ناعس رضي الله عنه ماعز الاثمي رضي الله تعالى عنه عندما وقع في الزنا وعقاب اربع مرات  
عنه الرسول عليه الصلاة والسلام امر برجله عليه الصلاة والسلام. فكل واحد وقع في الزنا حكمه حكم ما عد ولا ليس حكمه حكم - 00:04:53

حكم الحكم ده حكم داعش. نعم فالعبرة في عموم اللفظ لا بخصوص العضة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم قال وبيندم من هذا الاعتبار طبعا عبوة في عموم الناس لا بخصوص السبب ان هذه الآيات نزلت في من فعل الشوك فكذلك ايضا هي تنطبق على كل - 00:05:16

من فعل الشوك الى قيام ماذا؟ الى قيام الساعة نعم والا اذا لم ينزلوا الآيات على على الاعتقادات وعلى الافعال وعلى الاعمال وعلى الواقع هذا تعطيل للقرآن والسنة ولا ليس بتعظيم؟ هذا تعظيم نعم الله عز وجل انزل - 00:05:42

نحكم بها ونتحاكم اليها ونطبقها ما نزلت على اناس انتهى وانقضوا لا هي باقية الى قيام الساعة وهذا انا نعم بقاء دين الاسلام وانه الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. نعم - 00:06:00

قال ويلزم من هذا الاعتراض ان يقال كل حكم نزل على سبب مخصوص في قضية ثابتة فهو لا يتعداها الى غيرها وهذا باطل وتعظيم لجريان الاحزاب الشرعية على جميع البغية - 00:06:17

نعم يعني مثلا جابوا ابن عبد الله قال يا رسول الله لا يردني الا ثلاثة الكلام الذي ليس له اصول وليس له عند الذي ليس له يعني ابوه وامه قد مات - 00:06:35

واولاد ما عنده اولاد اما انه لم يرزق او لم يتزوج وله حواجز له اخوان واخوات. هذا الكلام انت الآية في الدلالة نزلت في جاته. هل هي خاصة في ينطبق عليه هذا الشيء - 00:06:50

كل يتضمن هذا الشيء. نعم قال وهذا باطل وتعظيم لزوايا الاحكام الشرعية على جميع القظية فان ايات الحدود والجنایات والمواطيق والديات نزلت في قضايا قد مضت ومضى اهلها الذين نزلت فيهم وحكمها الان الى قيام - 00:07:07

الساعة حكمها الى يوم القيمة لان العام لا يقتصر على السبب وخطابات الشرع تتعلق بالمكلف المعدوم تعلقا معنويا يعني الى الان الذي لم يولد عندما الانسان يولد ويبلغ الحلم فتتعلق به النصوص الصحيحة يولد ما تتعلق يصبح مكلف - 00:07:26

نعم وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم في مثل ذلك فيما نزل علىبني اسرائيل وانه علينا مثلهم فقالوا ما اشبه الدين وقال بعضهم نعم نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. اذا كان كل عنوة لكم وكل موضة لهم - 00:07:48

نعم ابن عباس يقول ما اشبه الليل بالباوحة. يعني احيانا يقع شيء من هذه الامة هو نفسه قد وقع من ماذا؟ من الامم السابقة وهذا من جهة الصحيحين في حديث زيد ابن عثم عن عطاء عن ابي سعيد الخدري قال لا تتبعن سنن - 00:08:11

من كان قبله الحج والقدة بالقربة حتى لو جاء دخلوا حجر ضب لدخلتموه وجاء في بعض روایة اليهود والنصارى قال فمن الناس الا اولئك نعم ونحو ذلك او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

وقال بعض الصحابة ولعل حذيفة قال نعم اهل القوة لكم بنى اسرائيل. اذا كان كل خلوة لكم وخلوة لهم. يعني بعض الناس يجعل بعض الآيات اللي فيها عذاب وعي يقول هذا في اليهود. والآيات التي فيها ثواب نقول هذا في المسلمين - 00:08:46

فهذا صحيح ولا غير صحيح؟ هذا لا غير صحيح اذا وقع ناس في نفس ما وقع فيهم يهود بيون حكم حكم ماذا الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى بعضهم اولئك بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم افعالهم - 00:09:04

وبناصرهم على المسلمين وكذا فهو مثلهم نسأل الله العافية والسلامة. وجاء في سنن ابي داود في الحديث ابن منير عن عبد الله عمر رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:24

من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بالمسلمين فهو من المسلمين. ومن يتشبه باليهود. فهو اليهود. من تشبه

بالنفاذة ومن النصارى نعم وفي الاصول الفقهية ان شرائع من قبلنا شرائع لنا عند الثالثة. نعم. يقول هو ابو حنيفة المحرم -

00:09:38

ابو حنيفة وابن مالك ابن انس واحمد بن حنبل هذه الفشل وقع فيها خلاف هل شريعة من قبلنا شريعة لنا اولى الصواب انك ریحت من قبلنا فظيعة لنا اذا اذا لم يأتي في شرعننا ما يخالف ذلك - 00:10:01

اذا جاء في الكتاب والسنّة شيء حكم عن اليهود او النصارى او الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك او كذلك ربنا عز وجل ذكرك والرسول عليه الصلاة والسلام مثلا ايضا كثرا ولم يبين الله عز وجل ان هذا خاص باليهود. او الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:19

هذا حق للنصارى يكون حكمه ايضا حكم لنا. قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداتهم ولذلك قال ربنا عز وجل عندما قصر القصص قصصه يعني الانبياء السابقين ما كان نعم. لقد كان في قصص عبرة يعني الالباب عبرة عظة يأخذون ذلك العظة - 00:10:39  
وان الموعظة نعم فقصة مثلا ادم عليه السلام وقصة ابراهيم وقصة ايضا وقصة موسى عليه السلام قصة يوسف عليه السلام كل هذه قصة ربنا عز وجل علينا حتى ناخذ العبرة - 00:11:05

ومن الاحكام وان نستفيد منها الفوائد فشريعة من قبلنا شريعة لنا لكن طبعا بشرط ان تأتي في كتاب ربنا وسنة نبينا. نعم. واما الشيء لم يأتي بالثواب والسنّة وقال اليهود هذا - 00:11:25

عندنا موجود فهل نقبل هذا ولا ما نقبله انا ما نقبله لأنهم حوفوا وغيروا جدوا وهذا قد يكون قد يكون صحيح وقد يكون باطل ولذلك في البخاري ان يعني لا تصدقون اليهود ولا تكذبواهم. نعم - 00:11:39

لماذا لا تصدقواهم ولا تكذبواهم؟ قد تصدقواهم بشيء هو كذب وقد تصدقواهم في شيء هو صدق. نعم وحق وهذا فيه حق ماذا؟ طبعا يعني ما يخبر عنه من الكتاب هذا ثلاثة اقسام - 00:11:58

رسل لا اعرف انه حق بدليل وجوده في ماذا في شرعننا نعم في الكتاب والسنّة وقسم بأنه كذب باطل. بدليل انه مخالف للقتال والسنّة وقسم لم يعد السوا في اه تصديقه او تكبيره فهذا يحدث حدثوا عن حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حول - 00:12:12

هذا يحدث به ولا نصدق به ولا نكفره. يعني بعض التفاصيل بعض القصص بعض التفاصيل تفاصيل قصصية. يعني مثل قصص اهل الكتاب ان فمثلا اسمائهم فلان وفلان او مثل لون السلسلة وكذا يعني اشياء ما منها تدبر فائدة - 00:12:36

لان الدين كامل ولا مو بكمال الدين كامل. نعم. فلا شك ان شريعة من قبل اذا جاءت في كتابنا سنة نبينا هذه شريعة لنا. قال الشافعي انه فرع لنا اذا ورد في شرعننا. فهناك اتفاق اذا شرق اذا جاء الشرع بتفيض هذا - 00:12:56

او لعدم رد ذلك فهذا يكون وهذه المسائل وردت وهنا في تكوينها اي ما يتعلق بالسوق والكفر ونطق القرآن والسنّة بتكبيرها وانما هذا جواب عن السؤال. والا فما نهى عنه صلى الله عليه وسلم وشفى العرب وقاتلهم عليه ونزل القرآن - 00:13:15

ایات محكمات غير منسقة للاول والآخر الى قيام الساعة بل والآيات النازلة في من قبلنا من الامم مع ان شرعننا وسنة نبينا عليه الصلاة وكفى وشفت واعادت وايدت واظهرت ومضت فللله الحمد رب السماوات ورب الارض ورب - 00:13:38

في العالمين في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وفي تفسير اخر البقرة ينفاد اخرجن من العمل ما لا نطريق. فقال عليه الصلاة والسلام اتریدون ان تكونوا كما قال من قبلكم سمعنا وعصينا - 00:14:02

ما قالوا من الكلام بقول من سلف من الانام. وهذا في صحيح مسلم من حديث وانهيت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى نخيل تغير وجهه وتلون خيال خيال الغيم وكذا - 00:14:17

ودخل وخول واقبل واجبر فاذا امطرت السماء سمى عنه قالت فبكوت له الذيرأيت ذكرت له لماذا تغير انت وكذا؟ فقال عليه بشر الصوم وما يدريك لعله كما قدم فلما رأوه - 00:14:33

مستقبل اودية اودية نعم مستقبلا نعم ظنوا هذا عار منطقنا. نعم. هم ظنوا ان هذا عامل مظلمتهم. ولكن كان في ذلك عذاب والله سبحانه قد بين لنا الاحكام وبشر لنا الحلال والحرام. واحاطت شريعة المحمدية بكفاءة العلوم واشتملت على الاصول - 00:14:53

يعني المقصود ان الشريعة كاملة من كل شيء كل شيء مبين من الشرك والقضوة وما دونه. وقد سبقنا صلی الله عليه وسلم عن البيضاء وجاء الحديث تركتكم على البيضاء عند ابن ابي عاصم في السنة وعند ابن بازه او اصلاح عند ابن بازه وليس فيه المحة -

00:15:20

بعضهم يضيف لجنة المحجة في الحديثة المحجة ليست موجودة وانما شرطهم على البيضاء ليسوا هكذا ومعنى ترككم البيضاء اي على الشيء الواضح البين نعم وما طال وما طار قائم في الجو الا جعل لامته منه ذكرها. هذا جاء عن ابي جوع عند احمد -  
00:15:43 وقد نعم عند ابن حبان وقد سابق السنة بكيفية الاستجمام بالاحجار ووصفت ذلك كيف وصفها بل في سنن ابي داود في اداب التخليل قوله قول المشركين او قول اهل الكتاب لقد علمكم نبيك حتى -  
00:16:05

الرضاعة حتى اداب قضاء الحاجة فاذا كان الرسول صلی الله عليه وسلم علمنا اداب قضاء الحاجة فمن باب اولى ان يعلمنا ماذا ما هو اعظم واكبر نعم رغم ان ذلك ايهما الانسان بمسألة عظيمة مهمة لاجلها للمتقين وخبر في الجحيم للغاوين. لا يبيتها ويوضاحتها -

00:16:21

هذا لا والله لقد بلغ البلاغ المبين صلی الله عليه وسلم صلاة دائمة ليوم الدين. وكتب المهاجم والصيام كتب السنة وقبل ذلك القرآن الكريم تدل على ذلك. وان هذا الذي قاتل عليه النبي صلی الله عليه وسلم المشركين وحارضهم عليه ولم تكن عبادتهم -  
00:16:44 الا اصنام وبحقها الا الدعاء والتلقاء والاعتقاد فيهم والالتجاء اليهم والعکوك عندهم. وهذا نفس ما يقع من المشركين اللي موجودين ماذا؟ الان. نعم. اذا الحكم الله نعم واما انه يخرج صاحبه في النار كالدليل قوله واما انه يقلد صاحبه بالله كالدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله -  
00:17:04

يحبونه بحب الله الى قوله وما هم بخالصين من النار. فحكم الله عز وجل بخلود هؤلاء المشركين ولم تحب الله حبا لله وقال سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرمنه عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. فاذا هؤلاء -  
00:17:30 من النار قالوا واما الدليل على القتال قتال هؤلاء المشركين هؤلاء المشركين ان زادهم قوة وقناعة. ماذا نفعل كان لهم دعوناهم فابوا لهم قوة ومنع ماذا نفعل يقاتلهم. نعم. قال الله تعالى فاذا انسلق الاشهر الحرم فاقتلت المشركين حيث وجدتهم. وخذوهم واخسروهم -  
00:17:55

وحذوهم كل قول صد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فقدموا سبيلهم ان الله غفور رحيم. فامر الله عز وجل بمقاتلة المشركين والكافر في كل زمان ومكان. والجهاد قائم الى قيام الساعة. الجهاد قائم الى قيام الساعة والجهاد -  
00:18:19 منه ما هو جهاد طلب مثل ما كان يحصل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراشدين وبني امية وبني وبعضبني العباس طلب للمشركين وطلب للكفار وقتل الطلب -  
00:18:42

هذا يكون صوت كفاية يكون صوت كفاية. وذهب الامام الشافعي الى ان هذا القتال يجب ان يكون اقل شيء في السنة موظة. اقل شيء في السنة واما جهاد الدفع عندما -  
00:18:57

نعم يدهن الكفار المسلمين ويحتلوا بلادهم كما هو الحال الان فيجب على المسلمين ان يقوموا بالجهاد ويدفع هؤلاء الفتوى وهذا شيء واجب يجب يعني الان من قبل المسلمين في اماكن كثيرة -  
00:19:13

نسأل الله ان ينصر المسلمين على هؤلاء الكفار قال الحسن بن الفضل هذه الاية نسخت كل اية فيها الاعراب والصبر على الادب. اول شيء كان يعني لم يشرع بل امر المسلم بالصبر ثم بعد ذلك امر بالقتال. والصبر على الاذى من الاعداء ومعنى قوله تعالى فان -  
00:19:34

وقال سبحانه وتعالى وقاتلهم حتى لا تكون في ويكون الدين لله نعم يكون الدين لله بقدر فهو المشركين اي وحدة لا يعبد غيره وقيل ان يكون الدين خالصا لله لا شرك فيه وتكثيف وفي تفسير الجلالين ان الفتنة -  
00:19:58 هنا هي وقال سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. يقاتل الناس حتى لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واما فعلوا ذلك عصموا منه باعهم واموالهم الا في حقك وحسابهم -  
00:20:18

الله قال الشوري رحمة الله قال الخطاب فمعلوم ان المراد في هذا اهل الاوئل دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا الله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم السيف. نعم - 00:20:38

يعني فضل عندنا الكفار قسمين. قسم كفار الطيور من اليهود والنصارى وغيرهم. وهؤلاء كما تقدم آآ يجب وain قسم اخر مرتدون ينتسبون الى الاسلام ولكنهم في المشركين فهوئاء ايضا ماذا - 00:20:56

يقاتلون؟ نعم امثال افراد الشابون ان تابوا لا يقتلون الموتى يستتاب ان تابوا لا يقتل. وان كان لهم قوة ومناعة يقاتلون. حتى يسروا الى الحق. نعم. ولذلك قال اذا فعلوا ذلك فهم واجب الا في حقنا - 00:21:17

بحق الشرع والاسلام. ومما جاء به فهو الاسلام التهى امس. ولذلك قال الصديق لو منعوني اناقا علاقه اما صغار الثقل او عناقا ما يغضبه الخيط الذي يغبط به تنبض به الدابة - 00:21:35

فحتى لو منعوني هذا الشيخ قاتلتهم عليه. فمعلوم ان المراد بهذا على الاوطان دون ان الاسلام لانهم يقولون لا الله الا الله ثم يقاتلون. ولا ينفع عنهم السيف وذكر القاضي عياض رحمة الله عياض بن موسى ليحكم ان اقتصاص عدة النفس والمال بمن قال لا الله الا الله تعبيرا عن الاجابة والايمان - 00:21:54

وهذه فائدة عظيمة فاستفادها. نعم من قال لا الله الا الله يعصم اذا عمل بلا الله الا الله. ولذلك في نفس الحديث الا في حقها اذا فنقض شيء حظها مقاتل. وفي الاحاديث النبوية قبود وشهود من فوائد لا الله الا الله اذا تعمدها الانسان خاف على اهل الایمان فضلا عن اهل السنة - 00:22:15

لا الله الا الله كلمة فقط تقال او للبد من العمل او للبد من معرفة معناها والعمل بمقتضها بشروطها اوثارها للبد من ذلك. اخرج الحديث في مسنده وفي مثله في صحيح البخاري - 00:22:35

قال نعم عفوا قال الله تعالى بل وما استعجلتم به عذاب اليم نعم وقت ان هذه الخطأ هناك او شيء هناك شخص يبدو ان هناك شيء صعب قال ومنكم في صحيح البخاري ومخالف الامام ابن القيم رحمة الله في ذبحة الشرك الاكبر الاية التي في سورة سباء ويدعو الذين دعموا من دون الله لا - 00:22:55

قال دوت في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عند هدى لمن اذن له نعم تقدم لنا ان هذه الاية تقطع اصول الشرك. تقطع اصول الشرك من اساسها - 00:23:19

والقرآن مليء او مملوء من امثالها ولكن اكثرا الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته. فمات قد بعض الناس تتحدث عن المستفيد راسم يذهب واهله الى اهل الجاهلية والمهم انتهوا وانقضوا كل من فعل مثل فعل الجاهلية فهو منهم - 00:23:38

ولذلك ان معهد الصحابة فقط قال لبلال يا ابن السودا قال انك مؤنسيك جاهلية قال له الرسول عليه الصلاة والسلام نعم قال ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته ويظنوونه بقوم خدموا ولم يعقبوا ابدا لا هذا غير صحيح وهذا الذي يحول بين - 00:23:58

وبين فهم القرآن. عندما يجعل الانسان الايات التي جاءت في حق السابقين فهمها ولا لم يفهمها؟ لم اذا كان جعلها فقط في حق الصادقين ولا تنطبق على اللاحقين الذين فعلوا مثل ما فعل السابقين لم يفعل بالقرآن. نعم. قال كما قال عمر رضي الله عنه - 00:24:21

اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. انما تنصب اول انسان ثورة عورة اذا نشأ في الاسلام من لا يعوق الجاهلية. نعم. وقال يعني يقول عمره انما تنفظ هو الاسلام اول - 00:24:41

في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لأن للبد حتى تعود الانسانحقيقة تعرف ماذا؟ ما يضاد للاسلام وبضدها تتبين الاشياء. نعم. وقال سبحانه وتعالى الله يأتكم ما الذين كذبوا من قبل فذاقوا و قال امرهم ولهم عذاب اليم. لماذا لم يأتي النبوى الذين كفروا من قبل؟ يعني اذا فعلتم - 00:25:01

ما فعل الذين من قبل يقول ماذا يكون الحكم ظهر نعم يكون حكم واحد نعم اذا الزوجة الثامنة والأخيرة ولذلك قال الله عز وجل

فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتذروا لانك تفعلون منك فعلا. فيكون الحكم واحد قال - [00:25:26](#)  
قال بذكر من قال ان هذا شرك يحل الدم والمال ويوجب الحر والقتال بعد غياب الحجة وبلغ الدعوة ووصول العلم وبغى الكفر منه.  
وهذه الاشياء قيود وحمود مما اطلقه في هذا المبحث. ولا - [00:25:48](#)

بالظن ايضا فالعلم الاستقصاء غير ممكن وليس بعد كلام الله سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فماذا بعد الحق الا الظلام؟  
ومن اصدق من الله حديثا والسنة النبوية هي الحجة عند النساء - [00:26:06](#)

والمراد اذا تنازع الاشياء فمن استدل بها واعتمدتها فقد افلح. ومن استعملها ووثن بها في الميزان والارجح اذا استعمل الكتاب  
والسنة وزن الاسباب في الكتاب والسنة فهو المصلح الذاكر قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد سمعت ما  
مضى من الآيات البينات والاحاديث الواردات واذا البينات لم تغنى شيئا - [00:26:26](#)

فالجبس الهدى فيهن عياء اذا كان بين اثباتهن شيئا اذا كيف السبيل الى البداية قالوا واذا ظلت العقول على علم فماذا تقوده النص؟  
لا تتبهوا من كلام العلماء ما يدل انبيا والمصابيح - [00:26:53](#)

الظلم او الظلم فاولهم صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فانه قال في قتال اهل الضجة لقتل من طوق بين الصلاة والزكاة بل  
قال لو منعونا عقالا كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه. نعم. هذا - [00:27:11](#)

وحجة على اهل الباطل فعندهما وقع هؤلاء الذين اسلموا ثم وقعوا في السوق والكفر ابو بكر ومن معه من الصحابة كفروه. وايضا  
قاتلواهم مثلا يقاتلواهم قاتلواهم. نعم. فكل من وقع في ندوة وقعوا فيه يفعل به مثل هذا الفعل - [00:27:31](#)

ولما كبر من كفر كالعرب بخلافته قاتلهم عليه واستحل دماءهم واموالا بمحظى من الصحابة رضي الله عنهم فقال اجمعوا وافضل شيء  
في غلتهم على تنوعها. قولهن ان المسلم الكذاب نبي. فكيف بمن قال ان غير الله الله يعبد؟ او - [00:27:54](#)

عبده واعتقد فيه الاهية وجعله منصفا. وانما قلها بلسانه. نعم من يقول ان هناك نبي مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو حكمه؟  
كافر ولذلك اصحاب الكفار فكيف بمن يقول ان هناك من يعبد مع الله؟ هذا اشد - [00:28:14](#)

هذا اشد اذا كان من رفع مخلوق الى الله صدقة الرسول عليه الصلاة والسلام كفر فصوم من يرفع مخلوق الى مرتبة الخالق عز الامر  
فلا شك انه يخطو من باب اولى - [00:28:40](#)

نعم قال ووافق عمر او العمر الاول عمر رضي الله عنه اشكل علي قال كيف تقاتلهم يقولون لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فناضى  
ابو بكر الصديق حتى شرح الله قلب عمر الى الحق نعم لانهم هؤلاء نفزوا لا الله الا الله ولما نفزواها - [00:28:55](#)

هل ينفع ان الانسان يقول لا الله الا الله وينقضها ولا يعمل بها؟ لا ينفع. نعم لو قال الف مرة وهو لم يعمل بها هذا ما ينفع نعم قال وافق  
عمر رضي الله عنه على قتال من فرط بين الصلاة والزكاة بعد ان توظف منهم ثم ظهر الجليل فسلفوا سوء السبيل. كما تقدم -  
[00:29:15](#)

انا بالامس ان ثوب الجفاف هذا على قسمين اما ان يكون من افراد طبعا ترك الزكاة عفوا هذا على قسمه اذا تركها جحودا هذا كافر ولا  
موب كافر؟ هذا كافر. اي شيء معلوم نبي للضرورة يتترك الانسان جاحد لا - [00:29:36](#)

ما بهم الحكمة؟ يكون كافر. نعم فما تركت زكاة الجاهل فهو ناجحه. اما من تركها وهو لم يعلن جحده لها لم يعلن الجحد لها فهذا ان  
كان صوم افراد وهو لم يفعلها فهذا منطق لكثير من كبار السنون. ان كان هؤلاء - [00:29:54](#)  
ما عظمت لهم دعوا واستيروا واتوا وقاتلوا وقاتلوا. هذا يعتبر استحلال عمل هذا يكون خف اقبض. ولذلك  
الصحابة ما كانوا يصوفون بين ما كانوا جحودا او ان تساوتها - [00:30:15](#)

بخلا كما قال الامام ابن تيمية ما كانوا يسألونه لانهم قاتلوا فاصبح حقهم ماذا؟ واحد نعم قال ثم ظهر الدليل فسلف سوء السبيل  
وقال الصلاة جماعة من الصحابة والتابعين وفي كتاب التوحيد والتوكيد الملزم عن ابن حزم انه جاء الصلاة عن عمر وعبد الرحمن ابن  
عوف ومعاذ ابن جبل وابيه وغيره. بل في جامع التمغري - [00:30:39](#)

من حديث الجويري عن شقيق ابن عبد الله العقيمي قال ما كان الصحابة يرون شيء من الاعمال كونه كفر الا ماذا؟ الا الصلاة لكن يا

جماعه الصحابة وعنه بالنصر من حديث محمد ابن اسحاق عن مجاهد لو سأله جابر هذا - 00:31:07

الحسن وصححه الشيخ عبد العزيز بن باز او قال سناب جيد رحمه الله نعم عند المسائل تقول عليه هذا الاسناد نعم رویت عليه هذا الاسناد فقط في هذا الكتاب نعم في كتابة النصب نعم - 00:31:28

قال نعم قال الاسناد صحيح او جيد المهم هذا الذات لا بأس به فسأل قال ماذا كنتم تدعوني ؟ ترك الصلاة قال تقولون نعم ماذا كنتم تدعون من الاعمال انه كفر؟ قال ترك الصلاة - 00:31:45

يسأل عن الصحابة كفرهذا اجماع من الصحابة نعم حصل من اى الزغبي نقل عنه من دار وكفر تارك الصلاة نعم اما الامام الشافعي بالکفر وعدم الكفر نعم. والامام احمد جعلنا في كفته في الصلاة - 00:32:06

وكل الامام مالك لم نقل عنه شيء واما اصحابه فكثير منهم ذهب الى انه لا وبعضهم ذهب الى كفر واما ابو حنيفة او مفهوم عند الحنفية او هو المذهب عندهم بعدم كفر تارك الصلاة. لكن الادلة دلت على ماذا - 00:32:35

هذا كفر ترك الصلاة والصحابي مجتمعون على ذلك. حتى قال يبيث ثيابكم بالصلاه حتى قال يonus الصيام ان تارك الصلاة من الكفر الذي لا يختلف فيه ونقل ايضا العلماء اسحاق ومحمد بن نصر نقل جماعة الصحابة - 00:32:52

نعم ولا نعرف ان احد من الصحابة خالف في ذلك ومن يستدل ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه انه عندما قال ذكر حديث الرسول عليه الصلاة والسلام كما يدرس وصف الثوب - 00:33:13

وغشى الثوب التخطيطات التصويبات في السوق بعد مضي مدة تبدأ تتلاشى وتصعب هل تميز على هذه الكلمة ما عندهم الا الا الله الا الله. قال صلة زفر العبد وهو الانتباه قال ما تنفعهم الا الله الا الله - 00:33:32

ما يصلون ولا يصومون ولا يتصدقون اعرض عن حذيفة موت المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم بعض اهل العلم استدل على ان حذيفة لا يرى كفرته في الصلاة. لا هذا غير صحيح - 00:33:59

لماذا هذا غير صحيح؟ لأن هؤلاء ما يدركون ان الله عز وجل افترض ماذا؟ فرض الصلاة والله عز وجل يقول لاذركم به ومن بلغ من بلغته ماذا الدعوة بلغته النفاضة ولذلك في صحيح مسلم لا يسمع لا يسمع في احد من هذه الامة يوم يهود نصراني ولا يؤمن بالذى جئت به الا كان - 00:34:15

فقيد ذلك بالسماع وطبعا هذا في حق من كان على دين موسى الصحيح او دينه الصحيح. واما المحوثين والمقدمين الان فهوئاء كفار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:34:39

نعم لكن من كان على دين ليس صحيح ولم يسمح ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا لا يدخل النار نعم وهذا في زمن او الازمان اللي قريبة من زمن واما الانبعثة نعم فقد يوجد اناس من المسلمين ما - 00:34:52

او طول الصلاة اصلا يعني مثل بعض الدول الشيوعية كما تعلمون يعني جلسوا ستين وسبعين سنة معزولين عن ماذا مسؤولين عن دين الاسلام معزولين عن الاخوان المسلمين. يعني بس عندهم انه مسلم. فمن بقي عنده التوحيد وهو لا يعرف اصلا ان الله - 00:35:12

عليه الصلاة فيكون معدوا بایده معدور بجهل نعم واما انسان بين المسلمين بسبب الصلاة فهذا لا شك في كفره يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد فقد الكلام المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:35:32

نعم قال المنذر وقد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكبير تارك الصلاة متعمدا حتى يخرج وقتها منهم ابن مسعود وابن عباس وابن عمر ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق وابن المفاؤض. هذا في فوتها. نعم اما في - 00:35:51

قال وقد صنف البحير بذلك مؤلفا هذا رجل يبدو من اهل العلم التي ذلك مصنف هذا الذي يضمن قال واما جحودها فكون ذلك حر فالمسألة وفاق بين العلماء فكيف بمن ترك التوحيد اشهد ولا مو بشر - 00:36:11

اسد او قعد حق الله على العبيد او جعل المخلوق بمرتبة الخالق وشبه الشرك وصفتها بالشرك والتبنية نعم شبه توحيد الشرك والتمديد والعياذ بالله هذا اعجب ولا مو بشر؟ اشد. قال وقد ورد الوعيد الكبير - 00:36:34

من سخط الله وفي رواية لا يوجد فيها باسل. لا يتميز فيها ولا يظن ان تبلغ به ما بلغت. فيغفر لها فان انها مفيدة بل في قصة غزوة تبوك ان الذين تكلموا بالكفر ونزل فيهم قوله تعالى لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:36:53

معتبر بالمدح والخوف واللعب. ولن يعدموا قالوا انما كنا نقوم ولنلعب. يعني ما قلنا هذا الاعتقاد تصديق لا ومن باب لكن هل هذا نفعهم؟ لا بل قال الله عز وجل لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:37:13

ونزل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعذروا فانتظرونا بعد ايمانكم وقد عكف الصحابة بكم من استحل القبر متأنلا قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. نعم. حصل من قدامة ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقرأ هذه الاية ويتأول - 00:37:32

على ان الانسان اذا كان متقي لله وشرب الخمر انه ليس عليه شيء حتى كشف له عمر ماذا؟ كشف له هذه الكتب. نعم كشف له عمر هذه التوبة وحده ضربه وجلسه - 00:37:55

آآ نعم فقام عليه حج شارب الخمر نعم يعني الصحابة حكموا استحل الخمر اذا كان متأنلا تكشف له الشبهة فاذا صمت عليه الحجة وهذا ماذا يكون يقول نعم يعني عندنا مثلا انسان توه اسلم - 00:38:12

وقال ان القبر حلف ما يجوز فنقول لك والخمر حرام في دين الاسلام. والدليل بفضل الله عز وجل انما الخمر والميسر والابصار والابدان نصف من عمل الشيطان فجتهدون والدليل حديث كذا وحديث كذا وهذا يا جماعة من المسلمين. فاذا ابوا وعند الحجة هنا قامت عليه ولا ما قامت؟ قامت عليه. كون له النصوص - 00:38:32

طيب وهنا يكون مسافر متعودا له لا احد يطالب الحجة نعم قال ومن اولئك من تابوا ورجعوا اما تأونوه. كما وضع لحاض بن ابي بلتعة عندما الافضل عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام سوف يغزو المشركين. نعم. مما ذكره الله في سورة المائدة وهم عمره بقتله لولا ما - 00:38:52

قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. قال له عليه وما ادرك ان الله صلى على اهل زبيب فقد اعملوا ما شئتم فقد له فحاطط كان متعود مو قال ان الله عز وجل ناصر رسوله - 00:39:18

وانا بستفيد من اسبابي لهم ان احفظ توابه يعني مو الذي بعث عنه ديني من اجل نسب الكفار لا وانما الذي بعث على هذا هو امر دين. قال الله عز وجل لا اصلي رسولا ولا بس ابى اخدم صقر. وحتى تحفظ قراتك - 00:39:35

نعم ولكن هذه تعتبر ناقة تعتبر دم؟ ولذلك الله عز وجل عاش الحائط وانه نزل بایمانته قال فما بالكم بمن استحل الشرب ولو كان اصغر فان استحلال المحرم القطعي كفر اجماعا ليستحل المحرمات القطعية - 00:39:55

المعلومة هذا كافر فكيف بالشرك الذي هو اعظم واسد وكذلك حسنة ابن مسعود في زمن عثمان بفضل الذين تكلموا فيبني حنيفة في الكوفة لان مسيلمة مصيبة في دعوه. هذا رجل بن مسعود جاء اليه وقال انا مررت على - 00:40:18

مسجد مساجدبني حنيفة طبعا كانت القبائل العربية تنزل كل قبيلة في المدن كل قبيلة في جهة من مشاكلبني حنيفة وووجدت في هذا المسجد يقرأون بقرآن مسلما او يؤذنون في الاذان انها مسيلمة رسول الله - 00:40:38

فاستثمر مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقتل من قتله نعم وحصل علي رضي الله عنه الذين غلوا فيه واعتقوها فيه صفة الللوهية. نعم واطوا في خد الاخاديد وملأها بالحطب واستعل النار فيها واستتاب هؤلاء فعندما ابوا امرروا بالقائهم - 00:40:55  
في النار فابي العباس انكر عليه تحذيبهم بالنار ولكن اتفق معه في ماذا؟ في قتله لكن لا يخوفون بالنار لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعذب بالنار الا غضب النار نعم - 00:41:21

فقط على علي رضي الله عنه هذا الحديث. نعم فالشاهد من هذا ان الصحابة حكموا بردة من وقع في والقبر نعم في هذا وجد. الان هذه الدعوة ترى اللي يناقشها المصنف موجودة الان ولا غير موجودة - 00:41:38

موجودة حتى ان البعض يعني البعض قال يعني ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكذب الناس فيها حق وباطل. نعم ما كان يكفر المسلم معاذ الله. ولكن من وقع في الكفر انه يكفر - 00:41:53

ولا شك اطلب الماء تطلب هؤلاء الذين استهذأوا الصحابة الذين امتدوا ومثل ما فعل آآ علي رضي وعنه في حق هؤلاء الذين ايضا ادعوا فيه الالوهية. نعم. قال فهذه سنة الخلفاء الراشدين لمن كان يقول لا الله الا الله ثم صدر عنه. كل هؤلاء يدعون - [00:42:12](#)  
الى ماذ؟ اذا الاسلام ثم صدر عنه ما يناديء ما ينفيه وينقض بنيانه فيها. وان كان بين متعدد ومتعدد من وسائل انما وان ذلك كفر  
وصدق وان كانوا من من قبل مسلمين. وان ما حصل بعد الخلفاء فمن ذلك حكمهم بقتل - [00:42:32](#)

جاءت فدي الجوهر الذي ا منه صفات الله وجهل من صفوan لتعقل رب العالمين من الصفات التي نطق بها الآيات ولقوله من القرآن  
مخلوق وان الامر خلق والنصارى اهل الكلام من سلف الضلال وابكى الشافعى بتحرير علم الفلاح - [00:42:52](#)  
اي تقديم علم الكلام وهو علم البداية. واما اتباع الائمة فاقاول لهم في ذلك فريضة. واسلوب كل مذهب ان يجعلوا المستقلة يسمونه  
باب الردة. تجد في كتب الفقه وكتب الحديث باب يتعلق بالردة. وينشر العلماء في هذا الباب - [00:43:12](#)  
الانسان في السنة يكون الاحاديث التي جاءت في حكم المرتدين وان من فعل ذلك يكون مرتدا. واذا كان في الذكر يذكرون الاشياء  
التي توضع الانسان في ماذ في الغدة والكفر. نعم. وهناك كتب مستقلة وهناك كتب مستقلة. كل هذا تحفظا ونصحا لlama لئلا يقعوا  
في الردة - [00:43:32](#)

نعم والمفسرون هو انفسهم التي بعد اسلامه. ثم يصدرون المكفرات. ويطيلون فيها المقالات. ومن اوسع في ذلك الحنفية. الحنفية في  
هذا الباب اعتقدن كثیر. نعم. وله وقتهم خاصة من اهل العلم. لهم كتب خاصة - [00:43:55](#)

لا حتى قال بعض الحنفية في حاجة نعم او في نفسه ان من قال ان سلطان زماننا عاجل فهو كافر اذا كان سلطان زمان وظالم فمن  
جعل الظلم عجز هذا شاب ما جعل الظلم سفك الدماء والقتل جعل هذا عدل اذا اذا هذا استحل المحرمات فقالوا انه كافر قالوا انه  
كافر - [00:44:17](#)

ذكر ذكر البعض ان ان هناك من ثبت احد احد الموظفين في الدولة العثمانية كتب الى السلطان العثماني عند سورة الكتاب الفلانى فيه  
لما قال ان سلطان زماننا من قال انه عادل فهو كاتب - [00:44:49](#)

فعظوا بسحب الكتاب عمروا بسحب هذا الكتاب فذهب اليه ليلة كبار العلماء في الدولة العثمانية وقالوا ترى هذا الكلام موجود في كل  
كتبه قالوا هذا الكلام موجود في كتب في كل كتب اهلها - [00:45:09](#)

ابين له وان هذا الكتاب كتاب من طلب اهل العلم وكتاب فقه وفيه كذا وكذا وان الموجود فيه في كل كتب اهل العلم فعندهن برد  
الكتب وعاقب هذا الموظف الذي كتب له. نعم - [00:45:27](#)

قال واما الحنابلة فحصرها بعض باري عمائة مسألة. وهذا في كشاف القناع بتضرب الحنابلة. يتربع مئة شيء اذا  
من وقع في شيء من هل الاربع مئة يكون كافظا؟ لماذا اهل العلم يحاولون يستقسوون ويذوبون الامثلة؟ كل هذا نصحا لlama وتحديد -  
[00:45:49](#)

بالدرس وانت من وقع في ذلك فليكن حكمه انه كان نعم هذه المسائل فيها ضوابط وفيها شروط وفيها تفصيلات نعم لكن هذا  
المصنف تذكرها ترد على من وقع في الشرك الاكبر وانه لا يحكم بكفره يرد على هؤلاء. فاقول ان بعض هذه الاشياء فيها - [00:46:09](#)  
هبوط ومن اوسع ولابن حجر الهيثم منصوب الهيثمي الى الصواب الهيثمي مؤلف سماه الاعلام بقواطع الاسلام. ذكر فيه نوافذ الاسلام.  
وفي مؤلفه الآخر الزواج عن اقتراب الكبار اربع مئة سبيل الظالم - [00:46:35](#)

يطلق ذلك وفي مشارق الانوار من كتب الشافعية باب طويل في ذلك. في مؤلفاته نحو ذلك وصباح منهاج النوم اوضح تلك الهوالى  
في كل كتاب من كتب الفقه في هذا الشيء. ونقل الامام ابن تيمية والشيخ ابن حجر الهيثمي ليس ابن حجر العسقلاني -  
[00:46:59](#)

الاجماع على كل من جعل بينه وبين الله وصائقه يدعوه ويتوكل عليه. وبعضها ذكرها في الضجة في مسائل وهي ليست  
من القواعد الاسلامية ولا من الشركة الاصول الایمانية - [00:47:19](#)

الى اخره فما ظنك بمسألة التوحيد لله سبحانه في العبادة؟ التي هي اصل التي هي نعم اصل الاصول او التي هي الاصل التي نعم

التي هي اصل قنبلة ونقاط الذين اصل. انظرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة  
ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك - [00:47:33](#)

واموالهم الا بحقها. فجعل الغاية التي ينتهي عنها القتال الثلاثة الامة المكتوبة في الحديث لان القول المتوج عن  
الاعتقاد والعمل غير مفيد. لا اله الا الله ليس النطق فقط بل له العمل والاعتقاد. والا فقد قال اليهود - [00:47:59](#)

قال اليهود ذلك فما نفعه؟ والمراد معناها لا مزود لفظها وان يقولها عن قوله عليه الصلاة والسلام معناها الذي والاثبات عاملينه  
بمقتضاهما غير فاعلين ما ينافيها من الشرك فان قيل فكيف اذا كانوا يأتون بالثلاثة المذكورة - [00:48:19](#)

لکنهم يصفون بعض العبادة لغير الله مثل الاعتقاد بالمطلوبين ونحو ذلك. فالجواب ان القصص المذكورة عامة فيما جرى عليه في  
زمن الخلفاء هو في منزل يفعل ثلاثة الامور. يعني من الصلاة والزكاة - [00:48:44](#)

نعم نعم ويشهد ان محمدا رسول الله ولكن ينقصون لا اله الا الله في الشم نعم ما تقدم عن الصحابة هذا رد على من يقول  
ذلك. فإذا كان من ترك الصلاة والزكاة والصيام يقاتل ويقتل لفتات. فكيف - [00:49:01](#)

التوحيد نعم قال ما الجواب ان القصص المفتوحة انفا في من لهوى عليه القتل في زمن الخلفاء هو فيما كان يفعل الثلاثة الامور.  
يعني يأتي بشهادة بالنبوة والصلاه والزكاه ويمكرها بما يوجب قتلها ينقر شهادة ان لا اله الا الله - [00:49:24](#)

هؤلاء لم يعلموا ذلك وانه ينافي احسن المسائل. فالجواب ان المقوم انما هو تقسيم بلغته الدعوه وقامت عليه الحجية وهذا هو عالم  
بعد العلم وثوبا على شوكه. نعم. والان اللي يفعل الشوك الحجة قائمه عليه ولا موب قائمه؟ قائمه لأن القرآن موجود والسنة -  
[00:49:44](#)

موجودة. وقال الله عز وجل وان اخذ ربك منبني ادم من طهورهم ذويتهم وشهادتهم على انفسهم فلست بربكم قالوا فلا شهدنا ان  
تكون يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. ويدخل في الغفلة ماذا؟ الجهل. انا كنا عن هذا غافلين او تتقول انما اشرك - [00:50:04](#)  
فاباؤنا من قبل وكنا زاوية من بعدهم اتهلكنا بما فعل المبطلون. كنا دمية من بعدي. اشرك ابااؤنا من قبل. كنا دبيا من بعدهم يعني تبعنا  
اذانا وتبعنا علمائنا علماء الضلال - [00:50:24](#)

فعندما احتجوا واعتنوا بهذين العذرين هل الله عز وجل قبل عذرهم؟ لا لم يقبل ذلك. بل قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان  
نحن من المجرمين ولو كانوا ذو فرق بعد من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:50:38](#)  
نعم قالوا نعم فالجواب ان المقرر انما هو تكفير بلغت الدعوه وقامت عليه الحجية وهذا وعائد بعد العلم مصابا على شوكه الحين  
ظهرت هذه الدعوه المجدية بعد الوهاب والمصنف رحمه الله تأثر بها وناصرها وكتب - [00:50:57](#)

يعني كان في عسير او في وادي بيت وعيش فكتب لمن حوله يدعوهم الى مناصرة الدعوه لأن هذا هو دين الرسول عليه الصلاة هذا  
هو دين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:17](#)

ولذلك بنى المصنف كتابه على كتاب فتح الشبهات نعم قال فمن حين ظهرت هذه الدعوه المجدية لتوحيد الالوهية وجوت عليها  
السيوف نعم حصل فيها الدعوه والقتال فمن ردها واذاها فالسلام عليه واللوم توجه اليه. وهي الان بحمد الله قد غابت وطابت -  
[00:51:31](#)

والقرآن العظيم افضل حجة على من بلغ. هو القرآن موجود. والمسائل واضحة التي يشتراك في معرفتها الخاص وال العامة لتوحيد الله  
في العبادة. وانهم ذاك فله فيها يدل عليها القرآن دالة صريحة معقولة للثامن والثامن. هداية العقل الى ذلك - [00:51:52](#)  
فلا نجني عليه وفهم الحجية وينقلوها. نعم عندنا شيخنا فهم الحجية وعندنا شيء اسمه بلوغ الحجية واحيانا يحتاج الى فهم الحجية  
واحيانا يحتاج فقط الى بلوغ الحجية كيف ذلك من يحتاج الى بلوغ الحجية فقط كما ذكرت قبل قليل انسان توه اسلم ما يدرى ان  
الخمر حرام - [00:52:12](#)

وقال هذا يحتاج الى ان يبلغه ماذا الحجية بان المسألة واضحة هذه. هذه المسألة واضحة يبين لنا هذه الاية تفیدهم بالقول. وان هذا  
الحادي ايضا في تعظيم القبر كيف انت تتقول على فهل يحتاج الى بلوغ الحجية - [00:52:42](#)

واما فهم الحجة فهذا عندما تكون المسألة فيها شبكات كثيرة وتكون المسألة من يعني الدقائق ومن الامور التي تحتاج الى زيادة يعني مثلا هناك من العلماء الافاضل من في تأويل من باب اسماء الله وصفاته كالنبوة مثلًا وهو من العلماء الاجلة. رحمة الله تعالى -

00:53:00

فهذا المنزلة يحتاج الى فهم الحجة ان تزال ان الشبهات ويبين له. لانه مطلع على الحجة بلغته. لكن لم يفهمها على الوجه الصحيح. لم يفهمها على الوجه الصحيح. واما فيما يتعلق بتوحيد الله. والكفر بالطاغوت -

00:53:27

قائمة على الناس وهم دين واصلاب ابائهم وارسلت الرسول اليهم وقامت ايضا الحجة عليهم. ولذلك في الصحيحين في حديث ابي عمران الجوري عن انس ابن مالك ان الله عز وجل يقول للمرشك -

00:53:47

في يوم القيمة لو كنت مهتدى من عذاب بشيء اكنا مبتدئا فيقول نعم يا رب ابتدى من عندك في الدنيا كلها او نحو ذلك. فيقول الله عز وجل واكتب منك اهون من ذلك. اوردت منك الا تحسن بي شيئا -

00:54:03

فعصى ابن ادم فالله عز وجل يحتج عليه نعم يقول اردت منك ومن ذلك فضلت منك الا تشرب شيئا فيحمد الله عز وجل عليه بالميثاق السافر بالميثاق السابق. والميثاق السابق ايضا يعني ليس لوحده بل اوصل الله -

00:54:20

نعم والقرآن موجود والسنّة موجودة في الحجة قائمة الان على المشركين. نعم يعني ايضا من الاشياء مثلًا قد يقول قائل الحواويون اصحاب عيسى قالوا هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء -

00:54:42

الله عز وجل هل تصوم فداء؟ لا وانما قالوا اني منزلها عليكم فمن يذكر بعد منكم بعد قيام الفجر في نزولها. اعذب فاني اعذب عذابا لا اعذبه احد من العالمين -

00:55:04

فهذا في دون التوحيد. هذا دون شهادة ان لا الله الا الله. هذا فيما يتعلق بصفات الله واسماءه. نعم هذا جاهل فمن جهل ذلك المعدور في جهله وان اصل الدين اصل التوحيد فالنصوص جاءت بان هذا -

00:55:17

الحجۃ عليه بالقائمة وانه لا يعذر لأن القرآن والسنّة موجودات واهل الجahلية هم في نار جهنم ولا لا؟ في نار جهنم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغضوا المشركين ولو كانوا اولى قربى بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم -

00:55:38

نعم فاذا كان اهل الجahلية الحجۃ قامت عليهم من باب اولى الان تقوم الحجۃ على انفسهم كل ذلك. القرآن موجود والسلم موجود نعم قال ولا العلماء وللعلماء اقوال في هذا المجال وقد نص القرآن العظيم على دم قوم يحسنون صنع قوم لا يحسنون صنعا -

00:55:59

واما الاموات فقد اموا الى ما قدموا وقد ورد النهي عن ايذاء الاحياء بسبب الاموات لا تصبوا الاموات لانهم قد امضوا لما قدموا. هذا الحديث في الصحيح. وهذا فيه من عمل منهم عمل المشركين. وفعل فعل الكافرين -

00:56:21

يقول ان هناك مناسبات على الشرك فما هو حكمهم؟ يقول هؤلاء ما قتلوا ومن مات على شرك فهو في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة كما جاءت في ذلك النصوص. واما من يعلم واما من يعلن صلاحه وتوحيده فذلك الناجي -

00:56:39

سواء تقدم او تأخر من عمل بالتوفيق فهو الناجي وقد لا يعلم حاله اصلا فيكون لسان عنه جدا. الان عندنا ثلاثة انواع. النوع الاول من علم من عمل بالتوفيق -

00:56:55

هذا لا دول ولا مو بنادي. لقاء ربه فليعمل عملا صالحًا ولا فيه احد. هذا كفر. القسم الثاني من مات هذا الشرك ودعاء الاموات والاستغاثة بهم فهذا ما حكمه؟ هذا شركا اكبر. نعم لأن النصوص جاءت بان من وقع في الشروط الاطلاق انه في نار جهنم. ان الله لا يغفر -

00:57:10

وان يشرك به ينظر ما دون ذلك لمن يشاء. والقسم الثالث الذي لا ندرى عن هذا. فهذا نفس نحن ولا ما نسكن؟ نسكن ما ندرى عنه هاكم نعم. قال ومن لا يعلم حاله اصلا في كف الانسان عنه جدا. لان تفكير المعلم يحتاج الى ثبوت اقامة الحجۃ عليه. هذا على حسب -

00:57:34

من السابق نعم من وقع في الشروط الان هذا يقصر بعينه من ترك الصلاة هذا يكفر بعينه. نعم لأن في عندنا تكبير اعياد في عندنا

تفسير على العموم نعم يعني اذا معنى وجه العموم تكون ان من فعل ذلك فهو كافر. لكن بحالات لابد من قيام الحجة لابد من -

00:57:55

اندفاع الشروط وانتفاء المواتع قال لان فسيل معين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه وفي مجاله الى الفترات مذاهب واختلافات والشأن كل الشأن في حال اهل هذا الزمان وهذا امر مستفيض -

شيء مشبوه عن علم التوحيد وانه فوض لازم. وعلم الشرك وانه حرام النحر. ولكن حصلت غلطات سريعة وعادات فظيعة واعمال الحوثية وافعال قبيحة تتبع فيها كثير من الناس وقدف بعضهم بعضا الا قليلا من -

وكادت ان تنطمس اثار مباني الشريعة وتنهي المشايخ معاناتها المنيعة وما اوتى الناس الا من قبل وهل افسد الدين الا الملوك واحباب سوء ووحدانها؟ نعم ثم اوتى الناس من قبل -

الذين يدعون الناس والضلال حتى بلغ التجديد وطلع شمس التوحيد بدعاوة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله والله اسكنه اسكنه الله الجنة بالميعاد فنوم الظلام فنور الله عز وجل به الصلاة بدعاوة -

وجن الله به الغتان وبين سبيل السلام الى بلوغ المرام والمؤلفات في توحيد الله بجميع العبادات. مع اقامة القاطعة والانصاف التام للمناظرة والمفاجأة يعني الشيخ محمد عبد الوهاب معروف رحمة الله -

الكثيرة لدعوة الناس للتوحيد وتحريرهم من الشرك وجلس عقود طوبية وهو يدعو الناس الى التوحيد الى تحذير من الشرك رحمة الله تعالى ومن تعدوا بدعاوة المصنف رحمة الله فعاد قارئ الاسلام به جدعا او جدعا ووجع دارس الاحكام فيه منتفعا وكان رحمة الله -

00:59:55

المتبعة تبع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في طريقة مؤلفاته على طريقة السلف. يعني مثل كتاب التوحيد هذا تسعى الى خليفة المقاومة. نعم انت يعني في كتاباته رحمة الله فاجاز دعوته ولذا واولى رغبته السعيد المسعود محمد بن مسعود. نعم الشيخ محمد بن عبد الوهاب -

رحمة الله على الجميع على على قلة من الاعوان واكتاب لهذا الشأن ثم واجبه بمجهوده وبثوبه على سوقه اي ما في العزيز بن محمد بن مسعود. نعم حتى وهو عطشا لعاطش من شراب التجويد تجويد التجويد ثم -

وهي انقلاب على المسلمين الامام سعود بن محمد بن سعود ایده الله فجاء جميع المسلمين بقراره وسلطانه وزعزع صفع المشركين بتوحيد وايمانه في سياسة توعية وسيرة امية. وصارت جزيرة العرب بولايته علينا في سرور -

نعم لان محمد ابن مسعود رحمة الله طبق الشريعة وعبد العزيز ابنه وايضا سعود بن عبد العزيز صدقوا الشريعة وحكموا على كل حكام المسلمين ومحكمين لهم شريعة الله عز وجل. لا نجاة لهم ولا نصر ولا شيء الا تطبيق الشهيد -

نعم امام ناصح فنصح لله بلغه الله ما امن له وما امله نعم وهذه النقطة المجموعة والفوائد المسموعة قطع من من مطرة من سحائب الدعوة ودوما من عجائب اولئك والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحابه اجمعين. في شهر شوال سنة اثنين وعشرين ومئتين والفقيه الى الله -

محمد بن احمد الحفظي غفر الله لهما قوى الحفظ لا زالت الاسرة موجودة وفيها اناس من اهل العلم وهي اسرة علمية اسرة علمية من الاسر المشهورة في جنوب الجزيرة. نعم. ولعلي اجيبي على بعض الاسئلة -

هذا يقول ما الفرق بين حدثني وخبرني؟ تقدم السلام على هالمسألة؟ لا ان اهل العلم على قول هنا من يطبع علم التفريق بينهما وحدثنا وهذا او هذا المذهب والله اعلم والنسائي وقبلهم مالك ابن انس. وهناك بلغ التفارق بين اخونا فيجعل -

فيما سمع من الشيخ وخبرنا فيما قرئ على على نعم يقول هل يبارك وهم السبب الرئيسي في قلب الحسين؟ نعم. اهل الكوبة هم الذين قتلوا الحسين. ولذلك بقاياهم يقولون نحن الذين قتلنا الحسين. نعم -

هم الذين نعم دخلوا الجيش وناصروا نعم هذا البيت قصر الحسين رضي الله عنه فيقول هل من استشراف الفتنة والقضاء عنها في عده؟ في عدة كتب ومصادر لا هذا ليس ان شاء الله في الفتنة اذا كان الانسان يبين ان يعرف الحق -

01:03:24

ويرجع الى الكتاب والسنة فهذا يقول هذا عن كتاب اسمه المسيح المنتظر ونهاية العالم او كتاب عمر امة الاسلام هذى كتب سينة فيها الحق والباطل وفيها الجزم ان هذا الحديث - 01:03:49

الدول المقصود بها هذا وهذا المقصود به هذا يقول يكون باي شيء في عهد الفهد بالسيف او بغيره هو طبعا وفي صحيح مسلم يعلقون شيوخهم في اغصان الزيتون. نعم. لكن هذا لا ينفي ان يكون هناك قناة اخرى. هذا لا ينبغي ان يكون هناك - 01:04:10

ذات اخرى يعني بعض اهل العلم يرى ان ذكر السيف والخيول ان هذا يفيد ان باقي هناك اسلحة حديثة وهناك من الملا وهذا الاقوى ان هذه لثلاثة فما هو الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الزيتون ويقصدون عشرة طوابق قبيحة - 01:04:35

هذا حق لكن لم يكن هو الرسول عليه الصلاة والسلام الا هذه الاشياء. فالله اعلم الامر من ذلك هذا طبعا حديث ثوبان ان هناك ابواب من امة يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال التهامة بيضاء سيجعلها الله دعاء منسوبا هذا لا بأس - 01:04:56

والله اعلم نعم ماذا يفعل حديث يحتاج؟ يحتاج الى مراجعة والله اعلم هل يسأل عن كتاب مفاتيح الجنان الباطل؟ هل يصح ان نسميه مفاتيح جهاد؟ نعم مفاتيح جهنم نسأل الله العافية والسلامة ليست هذه المبادئ الایمان - 01:05:18

مرتاح البناء بالتوحيد. الشرك والكفر يقول الله تعالى اذا اصلاح الاشهر الحرم فاقتلت المسلمين نعم هذا الكلام غير صحيح ومثلا هم يقولون اسلحة الدماوي الشامل وهذا بس فقط على المسلمين وهم يصنعون ماذا - 01:05:39

يصنعوا هم اللي جابوا مصلحة الدماء والشام هم اللي يصنعونه لكن بيصنعون استهدف بعض الاسلحه قالوا هذى كذا وهم لا خلوا ادعوا مساوكم نعم ولو استطاعوا حتى السلاح الفردي ياخذونه في المسلمين كانوا يفعلون ولا ما يفعلون؟ كانوا يفعلون نحن - 01:06:09

هذا يسأل يقول رجل ادى الى زكاة العام الماظي الى هذا العام لا يجوز تأخير السكن لا يجوز الذي يجوز تقديم السنة نعم يقول انه كان محتاج فما هي هذه العادة؟ يعني اذا مال عندك ووجبت به الزكاة عليك ان تخلصه - 01:06:30

يعني الانسان مثلا يجمع مال لكي يبني البيت او يتزوج ومضى عليه حول فيجب عليه ما يقول انا الان محتاج للزواج او محتاج لبناء البيت هذا حق الله لا يجوز تأخيره نعم يجوز التقديم؟ نعم اما التأخير له - 01:06:48